سورية قوية قائداً وجيشاً وشعباً ومن الصعب النيل منها

لميس عفيفة لـ«الوطن»: حاولت الخروج من عباءة الكوميديا وأحب التمثيل والغناء وأطمح للفوازير

وائل العدس

ضربت الفنانة الشابة لميس عفيفة رقماً قياسياً هذا الموسم بمشاركتها في سبعة أعمال دفعة واحدة، خمسة منها عرضت في الشهر الكريم، واثنان تأجلا لوقت لاحق.

بدأت مشوارها في المسرح، ثم وضعت القدم الأولى في الوسط الدرامي في مجال الإخراج، ما لبثت أن تحولت إلى التمثيل بعدما استهواها هذا المجال، فقدمت العديد من الأعمال المهمة منها «قلبي معكم»، و«زنود الست»، و«فزلكة عربية»، و«رجال الحارة»، و«مطلوب رجال»، و«غيوم عائلية»، و«خان الدراويش»، و«هيك تجوزنا»، و«نيو لوك»، و«الهشيم»، و«بعد السقوط».

«الوطن» استضافت لميس عفيفة عبر الحوار التالي:

■ حدثينا عن مشاركاتك الدرامية هذا العام.

هذا العام كان فأل خير على مسيرتي الدرامية، وحققت بعضاً من التقدم على صعيدي النوع والكم في آن واحد، فقدمت أدواراً متنوعة شكلاً ومضموناً.

شاركت للمرة الأولى بإحدى لوحات «بقعة ضوء١١»، وقدمت شخصية امرأة بدوية في مسلسلين، الأولى نازحة تعيش في الحديقة في «بانتظار الياسمين»، والثانية بصارة في خماسية «الخلخال» من «صرخة روح٣».

وفي «دامسكو» جسدت شخصية امرأة تتزوج عرفياً من أحد الشيوخ المدّعين بعدما أحبها وأغواها، لكنها تنفصل عنه وتعيش وضعاً صعباً قبل أن تتزوج ثانية، وشاركت في مسلسل «دنيا٢» بشخصية سيدة أرملة لا تجد مكاناً لها بعد وفاة زوجها.

كما قدمت شخصية خادمة تكشف الخيانة الزوجية في المنزل الذي تعمل فيه في إحدى خماسيات «الخطايا»، وكانت لي مشاركة في «فارس وخمس عوانس» بشخصية «منى» التي تأتي لمنزل العائلة سراً ويتم كشفها ضمن إطار كوميدي مضحك، لكنّ العملين الأخيرين لم يعرضا خلال شهر رمضان.

■ ما سر الانطلاقة السريعة هذا الموسم بهذا الكم من الأعمال بعكس السنوات السابقة؟

ليست سريعة بقدر ما أنها جاءت في وقتها بعد أن قضيت ست سنوات في كنف الدراما السورية، فأنا أؤمن بالصبر والاجتهاد كطريقين للوصول إلى الهدف، علماً أنني لم أصل إلى ما أريده، والموسم المنصرم ليس سوى بداية أو خطوة أولى في الطريق الصحيح.

■ هل تعتقدين أن نجمك حان له أن يبزغ؟ وهل تعتقدين أنك قادرة على منافسة نجمات الصف الأول مستقبلاً؟

أظن أنني أستحق الوصول إلى مكان مرموق بعد سنوات قليلة قضيتها في الدراما، وأعتقد أن موهبتي تساعدني على قطع المسافات واتخاذ الخطوات الناجحة لأكون جديرة بإثبات نفسي بين نجمات الدراما، بل أعتبر نفسي فنانة شاملة أجيد التمثيل والغناء، وأطمح لعمل فوازير رمضانية مستقبلاً، لكن هذا المشروع يحتاج إلى تمويل كبير.

■ هل تندمين على مشاركتك بأعمال لم تصل إلى المستوى المطلوب ؟

في حياتي كلها لم أندم على شيء، فالندم غير مدوّن في قاموسي، ولا تنس أن هذه الأعمال قدمتني إلى الجمهور، وإن افترضنا أنها لم تنفعني فإنها بكل تأكيد لم تضرني، وبكل الأحوال هي أعمال خفيفة ونوعاً ما ساعدتني بتهيئتي لتقديم الأفضل.

هذا النوع من الأعمال يتيح للممثل لعب عدة شخصيات، ما يستفز طاقته الفنية، ويسمح له بالتعبير عن نفسه في أكثر من دور، فهو يختبر أدواته ويجربها في أدوار متنوعة، ما يصقل موهبته ويطورها.

■ هل تبدين منحازة للكوميديا وخاصة أن أغلب أعمالك تندرج تحت هذا النوع؟

حاولت الخروج من عباءة الأعمال الكوميدية الخفيفة لأتوسع أكثر في الدراما، الأمر الذي تحقق لي هذا الموسم.

أحب الأعمال الكوميدية مع إيماني بأنه على الممثل القيام بأداء كل الشخصيات، وباعتقادي أن الكوميديا أبعد ما تكون عن الرتابة والتكرار، والمشاهدون لا يملون من متابعتها.

■ انطلقت مساعد مخرج ثم انتقلت إلى التمثيلَ، هل يعني أنك انسحبتَ من الإخراج ووجدت نفسك في التمثيل فقط؟

أحب التمثيل وأستمتع في أي شخصية أؤديها، والإخراج مجرد إضافة، وهو مجال أحبه أيضاً لكنه ليس طموحي، بل ساعدني في اكتشاف ما خلف الكاميرا ليسهل التعامل أمامها، وتجربتي في الإخراج استفدت منها وولدت لدي صورة أجمل وأعمق، ولا شك أنني أحب الشهرة والنجومية وهما يتحققان عبر التمثيل أكثر.

باختصار، بدأت مشواري في الإخراج فأحببت أن أجرب الوقوف أمام الكاميرا، فتحولت إلى ممثلة.

■ ما الدور الذي تنتظرينه؟

إلى الآن لم أحصل على الدور الذي يرضي طموحي بعد، وأبحث عن دور يشبهني من الداخل، وأنا في الحياة فتاة واقعية ومنطلقة، أميل إلى المرح والمزاح، ولا تهمني مساحة هذا الدور، بقدر ما يهمني عمق الشخصية وفاعليتها وأبعادها الدرامية.

■ هل تصنفين نفسك بين جميلات الدراما، وهل ساعدك شكلك في الحصول على أدوار؟

أهتم بجمالي وأناقتي على الدوام وهذا من حقي وحق أي فتاة، فالجمال نعمة من رب العالمين لكنه يتحول إلى نقمة في حال لم يتوافق مع الموهبة، وهو سلاح ذو حدين قد يساهم أحياناً بالنجاح.

شكلي لم يساعدني، وأنا مستعدة لأداء أي شخصية مهما كان نوعها أو حجمها، فالجمال وحده لا يكفي للوصول إلى النجومية، لأن الموهبة وحدها التي تصنع منه نجماً.

■ ممثلات عديدات اشتكين من عدة عقبات، ما أهم العقبات التي صادفتك؟

العقبات شر لا بد منه في أي وسط، وعلى الفنان أن يتعامل معها بحكمة وبعد نظر، وهي عقبات مشتركة تواجه كل الفنانات الشابات في إثبات أنفسهن بين تلك الزحمة التي تضم فنانات من مختلف الأعمار والشرائح، إضافة إلى الاضطرار للتنازل المادي أحياناً بهدف الانتشار.

■ كيف تنظرين للأزمة السورية؟ وكيف تتعاملين معها؟

أنظر على أن سورية قوية قائداً وجيشاً وشعباً ومن الصعب النيل منها، وهي ثابتة على الأرض، وأنا متفائلة خيراً بالأيام القادمة لبناء سورية الغد وهي أكثر متانة وصلابة.

■ أين تقضين أوقات فراغك؟

الأولوية للعمل دوماً، لكن أوقات فراغي أقضيها في المنزل أو في النادي الرياضي.

ع الطالع والنازل!

على مائدة التلفزيون!

دعيت ذات يوم، قبل الأزمة طبعا، إلى مائدة تلفزيونية عامرة، وكنا ثلاثة صحفيين من خارج التلفزيون نجلس على طاولة واحدة، فتقدم منا صاحب الدعوة المدير العام الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون وقتها السيد معن حيدر، وجلس معنا لدقائق مرحبا، وبعد أن تعرف علينا، قال لي:

■ أنا أقرأ لك، وما كتبته قبل سنة عن مديري الإنتاج جعلنا نقيم دورة اختصاصية لإعادة تأهيل بعضهم! وإذا كان السيد حيدر يتذكر ذلك، يمكن أن يعرف من يكتب هذه الزاوية، وهو الآن يعمل معاونا لوزير الإعلام.. المهم، كانت زاويتي مشحونة بالمعطيات والغضب من أن يكون مديرو الإنتاج، ومدير الإنتاج هو واحد من أهم عناصر العمل التلفزيوني، لا علاقة لهم إلا بالفواتير.

كان ذلك موقفا مهما من إدارة الإذاعة والتلفزيون عندما لم تجد أي رد على مقال صحفي سوى إقامة دورة إعادة تأهيل، وهو خير رد على نقد!

ومنذ ذلك الوقت لم أدع، والحمد لله، لموائد التلفزيون وحفلاته، اللهم إلا احتفالية عيد التلفزيون في الذكرى الخمسين التي أدهشتنا فعلا وجعلتنا نصفق طويلا ونبحث عن البروشور لنتعرف على أن الفنان الكبير أيمن زيدان مخرج الاحتفالية اتكأ على ثلاثة من الزملاء المخضرمين في إطلاق الاحتفالية هم: الدكتور ماهر خولي وعماد نداف وخالد مجر!

يوم ذاك خرجنا من الاحتفالية، ونحن نتحدث عن النيات والإرادات التي تنجح عندما تجد مشروعا مميزا، وبطبيعة الحال كان الطعام الطيب ما زال تحت أسناننا!

سقى الله تلك الأيام.. لأن ما دفعني لتذكرها هي الصور التي نشرها الزملاء في التلفزيون عن موائد الإفطار التي جمعتهم هذا الشهر الكريم، وكانوا سعداء، بفضائل الشهر الكريم، والجميل فيها أنها كانت على نفقتهم الخاصة كما كتب على الفيس بوك. شعرت بالسعادة، وقلت في نفسي: ماذا كانوا يخسرون، لو فعلوا مثل السيد حيدر عندما دعانا ليرد على زاوية كتبتها قبل سنة من دعوته! وضحكت، فهذا يعني: عزيمة عامرة ع الطالع والنازل لأشعب الذي يكتب هذه الصفحة متخفيا للدعابة بحرف «عين»!

وردنا الآن

بعد مشاهدتنا للمذيعات اللواتي يقرأن الخبر العاجل الذي يرد في الشريط خلال البرامج المباشرة، نقترح الإقلاع عن فكرة القراءة لأن السوريين يعرفون القراءة جيدا، بعكس بعض المذيعات اللواتي لا يجدن التعقيب!

قشقش، ودحباش!

على محطة سما، برنامج مسابقات في الشارح يسأل: ماذا تعني دحباش؟ أو ماذا تعني كلمة قشقش؟ وبالطبع من يعرف الجواب فسيأخذ جائزة ((!!!!)) ربما تحل أزماته المالية والاقتصادية والنفسية (!!!!) بسيطة، ولكن الجواب الأول كان عبارة عن قرية في طرطوس، والثاني: يبتسم خجلا، وفي العودة إلى القاموس: قشقش لاتعني ذلك بل: اللحمِ على المقلِي أو في القدر: سمِعَ له صوت. والقَطِران الجَرَب: أبرأه. (تَقَشْقَشَ): تهيَّأ للبرء. ويَقال: تقشقش الجرح: تقشَّر للبرء!

سري مري!!

■ كيف نكتب في الصحف عن مسلسل ((غداً نلتقي))، ولا نعرضه؟ ثم هل هناك فعلاً ما يمنع عرضه بعد كل هذا السيل مما شاهدناه؟ السري يتعلق باسم فنان!

■ قال أحد الماليين إن البعض ((لا يعطون ريق حلو))، ففي سلفة قدمها مخرج ((عليه العين!)) طلب مليوني ليرة سورية، وهذا يعني أربعة أضعاف ما يحتاجه!

■ يجري الحديث عن اختصارات في المحطات التلفزيونية، قد تشمل أكثر من محطة؟ وهناك احتمال أن يشمل الاختصار محطات إذاعية!

■ ارتجال وطنطنة في إطلاق محطة تلفزيونية جديدة للقطاع الخاص!

■ كتب ناقد صحفي على ورقة في جيبه: ظهرت الفنانة نسرين طافش في بيجامتها البيضاء عشرين مشهداً، ثم غيرت البيجاما في الحلقة ١٦، وظهر طرف بنطال جينز عباس النوري في باب الحارة من تحت القنباز، وفي عملية أمنية نهض محمد قنوع ((ضابط)) من مكتبه مسرعا من دون ترتيب إلى مهمة أمنية عاجلة، فإذا هو في المهمة وقد مشط شعره بالجل!!

برنامج ريم معروف!

في شارة السهرة الرمضانية على ((تلاقي)) أقنعنا المخرج أن المذيعة ريم معروف نجمة فعلا، وإلا فلماذا ورد في الشارة: قائمة بالمختصين في إظهار جمالها: شعر ريم معروف. ماكياج ريم معروف، ملابس ريم معروف؟

انتباه!!!!

الأخطاء اللغوية ليست على الشاشة فقط، ففي أوراق النعية التي تعلق على أبواب الهيئة يكتب بعضهم أحياناً ((أن لله وإن إليه راجعون))، وهذا خطأ في الآية الكريمة، والصحيح: «وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا: إنّا لله وإنّا إليه راجعون».

برجك اليوم ٧/٢٢

نجلاء قباني

حاول أن تصبر على بعض الإرباكات بعيداً عن اتخاذ القرارات بتسرع، واترك كل القرارات المهمة فأنت مشوش وعصبي، قد تتعرض لفقدان أو خيبة.

يوم لعمل ضروري يأخذ حيزاً مهماً في حياتك الشخصية، قد يؤثر في أمورك النفسية، فلا تستهلك وقتك وطاقتك لحل مشاكل قد تحل بمفردها فاليوم متعب عملياً.

تبدأ عجلة الأمور الجيدة لتدور من جديد بحيث تصبح صلباً كالصخر أمام أي عارض طارئ وخاصة أنك تبدأ في تقبل الآخرين كما هم وليس كما تريد أنت فتكلم وناقش.

لا تتوقف عند تفاصيل صغيرة بل تعدها إلى مكاسب أكثر تأثيراً في مستقبلك، يوم هادئ يستحق منك الكثير من الجهود لتستعيد مكانتك في أمورك الشخصية والعائلية.

أنت تدرك أهمية محيطك الشخصي أو العائلي لحياتك ليمنحوك التوازن والهدوء، تمد يدك باتجاه من حولك وتدرك أن لا فائدة من المشاكل ما دام تشابك المصالح موجوداً.

قد تضطر لصرف أموال إضافية بسبب متطلبات عائلية أعد النظر في مصاريفك، سدد مستحقاتك قبل أن تصرف على الكماليات فأنت مديون أو تعاني من ضيق مالي.

قراراتك حكيمة واليوم مبشر بالحظ السعيد للسير بحياتك نحو تغييرات مفيدة وبناءة، أنت تعيش أوضاعاً استثنائية قد تغير فيها حياتك وقد تقلب الأمور لمصلحتك.

تجلس مع نفسك اليوم متذكراً ماضياً أفضل وتعيد تقييم حياتك لترى أخطاءك وتجد حلولاً، وهذا ما أنصحك به لأنك سيد اكتشاف الأخطاء بلا منازع وهذا يجعلك مهتزاً من الداخل.

هناك دائماً وقت للحب وللتعارف وللعلاقات العامة وللسفر وللجديد وللأفراح واللقاءات، الآخرون هم مصدر السعادة لك سواء على الصعيد الاجتماعي أو الشخصي أو العائلي.

لا تنزلق في مشاكل عائلية أو شخصية تؤثر في أمورك العملية ولا تتشنج من أمور صغيرة، ضع خططاً للتحرك بهدوء وصالح من حولك وقلل من حجم المشاكل التي يسببها أصدقاؤك.

الحظ يرافقك ويفسح أمامك المجال للنشاطات المهنية أو التجارية أو المالية أو لسفر تغير فيه حياتك، فأنت متحمس للجديد والجو حولك مناسب وداعم والعروض حولك كثيرة.

حاول أن تصلح ما تستطيع إصلاحه وخاصة أن المساعدات حولك كثيرة، تستعيد نشاطك وحيويتك وتعتمد على أناس أكفاء لمساعدتك، قد تشعر بصفاء في علاقاتك.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١ – ممثل سوري.
٢ – مستقبلي – غيوم (م).
٣ – سقاية – العودة – نعم بالأجنبية (م).
٤ – للمساحة – سفن حربية – ظهر.
٥ – خاصتهم – ربطه – فاه (م).
٦ – نجيع – جمال وتألق.
٧ – يؤكد (م) – من الأقارب (م) – ربط – بحر.
٨ – وعاء الخمر – سحب – زمني.
٩ – هرب – والدة – حجر كريم (م).
١٠ – توضع في المعصم (م) – يمتد.
١١ – رتبة عسكرية (م) – جِمال – يمحل (م).
١٢ – مدينة في ريف دمشق (م) – نصف أموت – نصف علام.

عمودي:

١ – ممثل عربي عالمي راحل – متشابهان.
٢ – رؤية.
٣ – للنداء (م) – طويل – أعترف (م).
٤ – وهم – علم مذكر (م).
٥ – شهر ميلادي – اسم موصول.
٦ – هارب (م) – متشابهان – عم.
٧ – ندمرها – أعناق.
٨ – طقس (م) – نافية.
٩ – من الأجزاء – أصدقائي.
١٠ – نصف ياسر – أعطى (م) – نلبسه في الشتاء.
١١ – ممثل سوري – ألم.
١٢ – ممثل مصري – مساء.

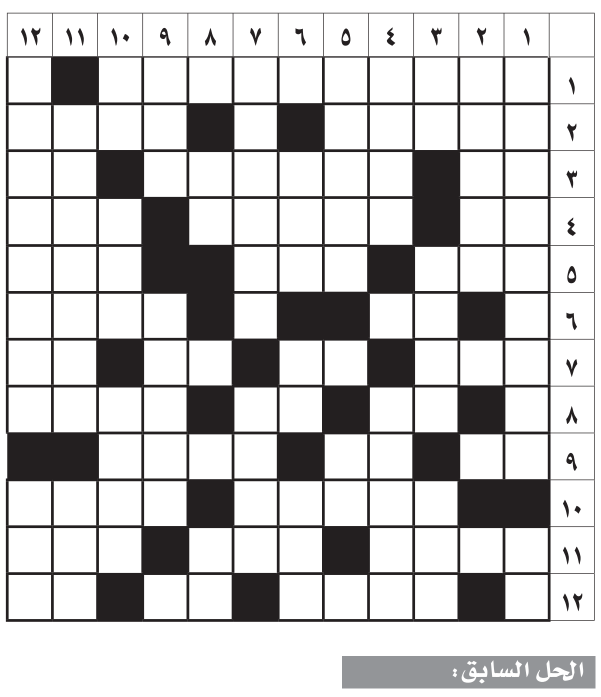

الحل السابق:

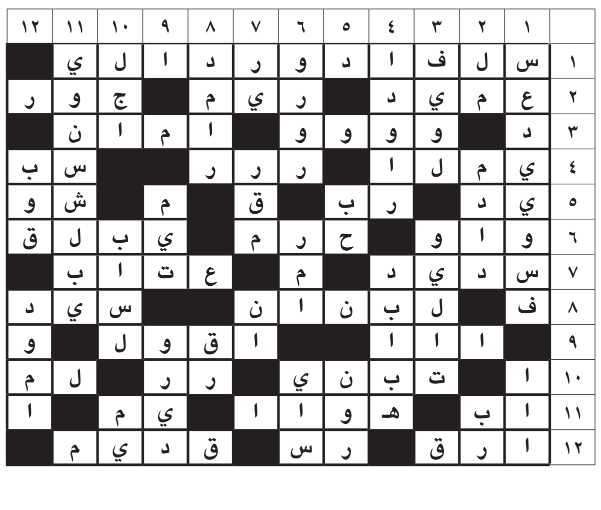

كلمة السر

ا	ن	ا	ف	ا	ل	ا	ز	ي	ا	ء	ا
ا	ا	ل	س	ح	ر	ي	ة	ا	ن	ا	ل
ل	ا	ا	ا	ل	ث	م	ن	و	ا	ل	م
ج	س	ب	ا	ل	ا	ب	د	ل	س	ت	خ
م	ت	ا	ي	ق	د	ر	ة	ك	ت	هـ	م
ي	ط	هـ	ا	ز	و	ل	ا	ن	ط	ر	ل
ل	ي	ظ	ن	ا	ل	ى	ق	ي	ي	ي	ي
ة	ع	ة	ل	ي	ع	ل	ى	ز	ع	ج	ة
ف	و	ل	ا	ق	ع	ل	ى	ب	ل	ا	ا
ل	م	و	ا	هـ	ب	ا	ش	ت	ر	ي	ح
ا	ا	ر	ت	ي	ا	د	ا	ح	ب	ك	ب
ا	ل	ا	م	ا	ك	ن	ا	ق	د	ر	ك

كلمة السر مؤلفة من سبعة حروف: فنان سوري.

(أنا أحبك بلا مواهب... فلا أستطيع أن أشتري الأزياء الجميلة باهظة الثمن.. ولا أقدر على ارتياد الأماكن السحرية المخملية.. ولا قدرة لي على التهريج... ولكني أستطيع أن أحبك إلى الأبد...)

الطقس

	اليوم		غداً	
دمشق	°٢٢/°٤٠	☀	°٢٢/°٤٠	☀
حمص	°٢٢/°٣٦	⛅	°٢٢/°٣٦	⛅
حلب	°٢٣/°٤٠	☀	°٢٣/°٤٠	☀
اللاذقية	°٢٤/°٣١	⛅	°٢٥/°٣١	⛅
السويداء	°٢١/°٣٥	⛅	°٢١/°٣٥	⛅
الحسكة	°٢٦/°٤٣	🌬	°٢٦/°٤٣	🌬

من هو؟

فنانة سورية إذا جمعت الأحرف:

٤ + ٥: شهر ميلادي.
٦ + ٢: عملة آسيوية.
٣ + ١ + ٧: ثرى.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

الحل السابق: أمل عرفة.

SUDOKU

	6		5				3	
1				7				8
		8	2	9		7		
	9							
	4			6			9	
				8			6	
		7		2	3	4		
5				4				7
	3				1		8	

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

5	3	2	9	4	6	1	7	8
8	9	7	2	1	5	3	6	4
6	4	1	8	3	7	2	5	9
2	5	3	7	9	4	8	1	6
4	7	8	3	6	1	9	2	5
1	6	9	5	2	8	4	3	7
7	8	4	1	5	3	6	9	2
9	1	6	4	7	2	5	8	3
3	2	5	6	8	9	7	4	1